السنة السادسة عشرة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

« EN-NADIM »

الاشتراك

في سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

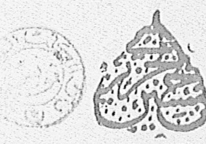
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

النديم





المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

(C. P. 102 — Tunis)

تونس في ١١ ذي القعدة ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٣ جانفي ١٩٣٧

جلب القلوب . . !

انها لكلمة ساحرة . . .

جميلة . لذيذة . تلفظها فكأنك تاكل العسل المصفى !

في خطب شتى . في مواكب متعددة . في مناسبات كثيرة . يقولون ان السياسة المثلى في جلب القلوب !

هذه مقدمة وجيزة جدا ارجوك يا صديقي القارى ان لا تغفل عن معانيها وانت سائر الى نهاية هذا المقال

في يوم قريب كان صبي فقير بائس يلتقط عقب سكارة من امام النادي العسكري بباب البحر . وما لبث ان حمل على الاكف الى مصحة الاسعاف . وبقي جمع غفير من الشهود ينظرون الى دم الصبي المسفوح بذلك المكان !

وامام ذلك الجمع المتحرق حسرة كان يقف بباب بباب النادي العسكري جندي لم تفارق الابتسامة شفتيه !

هذا الجندي هو الذي رفع ذلك الصبي وضرب به الارض لانه اقترب من النادي وانحنى لالتقاط سكارة !

صبي فقير دون حصوله على الخبز طواف طويل والتقاط متعب وبحث عمن يتبله ثمن الاعقاب !

بل نقول انه صبي محروم من العلم لان بلده محروم من التعليم الاجباري !

محروم من الكفاف في القوت لان اباه في عداد العاطلين . . !

بماذا يواسى هذا المسكين في نظر الجندي الشامخ المتمدن ؟

لا اجمل من ضربه الضرب الذي يحطم الاسنان ويسيل الدماء !

من فضلك لا تنس العبارة . عبارة سياسة جلب القلوب . . !

ابمثل هذا ؟

ابغطرسة كالتي علمت . وبقساوة نظير ما انت تسمع ؟

ثم لنعرج على ذيول الحادثة هذه وما جاءت به الصحافة المحترمة . . . !

قالت الديبش . متذمرة من كثرة الشحاذين . ان الصبي جرى فسقط على انفه . وقالت البتي متان ان الجند قد فاجأ الصبي بدفعة عنيفة لما ابى الانصراف فاصيب بجروح في وجهه

واقول انا ان في هذا الاضطراب والتناقض لجمالا يفوق كل جمال . . :

ثم لنتساءل اي غل يحمل هذا الجندي في صدره فيدفع به الى ارتكاب هذه العجرفة وهذا الاقتراف القاسي ؟

ونساله هل كان يفعل ما فعل اذ كان الصبي غير تونسي ؟

كثيرون من شهود الواقعة ومن الافرنسيين كانوا يقولون ان هذا توحش غريب وهذه قسوة لا يجمل ان تصدر من جندي نحو ولد صغير وضعيف :

على الاقل . . . للتاريخ فقط نقضي بهذه الماساة . ولا ننسى الحلاوة الكامنة في كلمة (جلب القلوب) !

(حسين الجزيري)

ضع امضاءك

الامية بلاء عظيم . والسذاجة مصيبة كبرى . والغفلة داء له نتائجه الوبيلة . والبساطة آفة لا يسلم صاحبها من العثرات العاطبة !

ابلغونا ان دجالين كثيرين في الافاق لا يتورعون عن مغالطة الغافلين والبسطاء . واستثمار غفلة هؤلاء لتنفيذ اغراضهم وغايات نفوسهم !

ضع امضاءك هنا . . . هكذا يقول المغالط لمن لا يحسن غير الامضاء . او لا يعرف سوى طبع علامة ابهامه . ويوهمه ان في الامر مصلحة عامة ورغبة ستشمل بركاتها جميع السكان وكافة الموقعين . . . .

كان يقول له ولامثاله : هذه عريضة نرغب بها من المراجع في حفر بئر سوف ينتفع بمائها جميعنا . او ان هذا عرضحال يوضح لولاة الامور ما عليه حالنا من الفاقة والاحتياج . . . ولكنك لو تناولت ذلك الرقيم الذي يحمله هذا ويطوف به لاصطياد الامضاءات . لرايت المغالطة مجسمة والدجل واضح امام عينيك !

قصوا علينا ان اذناب شيخ البلدية الموقوف عن المباشرة - في عمل سوق الخميس - قد اخذوا في اصطياد الامضاءات اسفل مكتوب يزعمون ان موضوعه يرمي الى طلب القوت . وفي الحقيقة انه محض تزكية في الشيخ الموقوف ورغبة في ارجاعه للمشيخة !

وعلمنا ان مثل ذلك حصل في مدينة (قابس) اين حصل مغررون على امضاءات تحت كتابة كلها قدح في متوظف والممضون لا يعلمون !

الا يتقي الله من يفعل هكذا . . ؟

(النديم)

ملحوظات أبله ...

اقرأ من فضلك !

قرات وانا بحالة جائزة ان الحكومة المصرية قد ارصدت ما يسمى بلغتنا الفرنكية (٢٢ مليونا) لابناء مصر ممن يزاولون العلوم العالية في بلاد اروبا

فوضعت طربوشي فوق ركبتي واخذت انفاهم معه في شان هذا المبلغ الذي سيوجد بمصر رجالا علماء ولك ان تقول اكبر من علماء !

وحانت مني التفاتة الى ناحية ادارة العلوم عندنا . ثم التفاتة ثانية الى شيء يسمى الميزان الضيق . ثم التفاتة ثالثة الى النواب المحترمين .

ولكن بعد هذه الالتفاتات الثلاثة طرق سمعي صوت هاتف ينادي :

ستقام حفلة غنائية تحت اشراف الراقصة النابغة . ومداخيل الحفلة سترصد الى ابنائنا المكبين على طلب العلم في فرانسا . فهلموا هلموا الى حفلة الرقص لتسعفوا ابناءكم قبل ان يدركهم الياس والقنوط !

وفي هذا كفاية والسلام ....

ابن الجحل

بجريدة النهضة المرفة ... مكاتب في مدينة صفاقس لك ان تقول انه لا يعرف الكذب اصلا ولا يفيد جريدته . وهي لا تقل عنه صدقا . الا بالحقيقة خالصة من كل شائبة .. !

وحجتنا على هذا . ان اربعة من رجال اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وصلوا مدينة صفاقس وعقدوا اجتماعهم المزمع عليه وخطبوا جمعهم في جموع تعد بالالاف . وعلى الاثر جاء ذلك المكاتب (الصادق ...) يقول لنهضته (الصادقة ايضا) ان فريقا من الصبيان قد حكروا صفرهم والحقوا بهم اذى الى قوله ما لا (يحمد !) عقباه .. !

ولو لم يكن الغرض مرضا وهو كا لا يخفى يعمي ويصم لخجل هذا المكاتب ولما تعمد هكذا طمس الحقيقة وكتابة الاختلاق المزري بكاتبه على رؤوس الاشهاد !

وفي الختام ننصح للنهضة بان تحتفظ بهذا المراسل الامين فان التفريط في مثله خسارة لا تعوض .. !

« ابله »

كلمات شائكة

اي تونسي لا يحزن من الحديث عن سلب نفوذ العمال . ولكن حقا على العمال ان يزينوا الوظيفة بالسلوك الحسن !

❀

قال كاتب ان حذف معلوم الاستيطان اضر بمصلحة مشائخ الاعمال . فتعالوا نصفق لهذا الكاتب الذي لم يسمع بشيء يسمى فائدة شعب كامل !

❀

حصل اقبال عظيم على منتزه فرص والله المسؤول ان يحفظ جيوب العموم من المكان العلوم .. !

❀

تحدثوا الينا بان شيخا في الجامع يضع امضاءه في دفاتر التلامذة بالقلم الفرنسي ! فهل هذا صحيح ؟ ومن هو هذا الاستاذ ؟

❀

وصلتنا رسالة عنوانها (عمامة في تاله) فلم نجد في موضوعها ايضاحا كافيا لما يعنيه الكاتب فارجانا نشرها مستزيدين بيانا .

❀

يتوالى رحيل الحجاج الى البقاع المطهرة وليس بينهم من يملك ربع ما يملكه كثيرون ممن لم يخطر لهم اداء الحج على بال .. !

❀

قرانا اعلانا عن عزل وكيل فوددنا ان لو نحادثه لنعلم منه كيف يكون وقع الخسائر الفادحة على من يصاب بمثل هذا العزل .. !

❀

زارت اللجنة التنفيذية للحزب الدستوري مدينة صفاقس فاغتنم مكاتب النهضة هذه الفرصة وداس على الظلال افرادها !

❀

مسالة في تناجروين ....

سؤال جوابه يستدعي التفاصيل الضافية والبيانات الشافية وحرى !

في المقص



في نوزر

اقيمت حفلة . التمر . وكان المهرجان انيقا جدا ولكن ... باية فتوى اخذت الى الحفلة (حصر) الجامع واستعملت لفائدة المحتفلين ؟

وهل كان ذلك التصرف من تلقاء لجنة الاحتفال ام باذن من نيابة الاوقاف ؟

ما سمعنا قبل اليوم بان حصر الجوامع تخرج من جوامعها لتشارك في الاحتفالات !

وما علمنا بان المحبس قد اجاز مشاركة الحبس في مواكب المحتفلين !

فعلى لجنة الاحتفال . وعلى القائمين بلوازمه يقع اللوم والعتاب !

ويهم بالحق ما حصل من الانتقاد الكثير فانهم قد اسمعونا غريبة ما سمعنا بمثلها قبل اليوم . وفي ما صنعوه اسفاف لا يجمل ان يصدر منهم . ولا يجمل ان يجدوا من امام الجامع موافقة عليه .

وعسى ان تكون هذه الاولى والاخيرة من نوعها .. !

(انا)

ضيوف الحاضرة

زارنا اخيرا كل من الفاضل الزكي السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف بمدينة قابس والفاضل الامثل السيد احمد بن عبد الرحمان الحمروني خيرة اعيان مارث حيث قدما لقضاء بضعة ايام بالعاصمة كما قدم الشيوخ الازكياء السادة عمران بن علي والحبيب المختار والطاهر القاسمي من النواب الشرعيين الذين شملتهم حركة النقلات الاخيرة وهم على اهبة الالتحاق بمراكزهم الجديدة . والتقدم يرحب بالضيوف الكرام ويتمنى لهم سلامة ملازمة في حلهم وترحالهم .

حاذر...!

(حياتك ما حييت حياة سوء
وموتك قد يسر الصالحينا)

ومثلك من يناصر اهل بغي
اذا ما كنت ضمن القادرينا

اذا ما جاءنا يوم انتخاب
ولم تختر نوابا صالحينا

وقلت لمن يضر لانت خير
تكون جنيت بما غر علينا

مضى زمن وانت ترى اناسا
قعودا بالمصالح لاعبينا

نصحتك فالتمس نواب جد
تصان بهم حقوق الناخبينا

ولا تركن لمن يشري بمال
ضمائر من غدوا في الغافلينا

وقل ما قد مضى يكفي فانا
اناس قد عرفنا الطامعينا

فذاك يريد للابناء كسبا
وذا يبغي وسام المخلصينا

تحاذر ان اتى يوم انتخاب
ولا تخبط كخبط الحاطبينا

(الهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال بشان توزيع ملفات القوت :

اعطوا الجياع فان الجوع تلويع
بما من بايديكم دفع وتوزيع

او جعتمو مثلهم ما كان يظهر من
اثوابكم هكذا هز وترفيع

فلا تكثروا عليهم انهم فقدوا
قوتا وملبسهم برد وتصقيع

لقد تكاثر قول الناس حولكم
والقول في الناس تثبيط وتطليع

اخبار هامة

اقتصادات !

يتحدثون بان النية متجهة الى ازالة الاسلاك التليفونية من سطوح العاصمة ومدها تحت اديم الارض . وكل هذا لان الميزان ضيق ولا قبل له باحداث ضروريات الحياة !

اكتشاف

علمنا تليفونيا من بعض جهات المملكة انه وقع اكتشاف (صاع محمص) في بيت احد الفلاحين وقد هرع سكان الجهة للتفرج عليه !

تكذيب

لا صحة لما اشاعه المختلفون من ان الحجرة التجارية قد عارضت في تمثيل رواية (اليد الاثيمة) وبودنا ان لا يتساهل الثرثارون بعد الان في اذاعة اراجيف كهذه !

استفادة

نشرت (؟؟؟) قصيدة بعنوان (فتاة تنتصب للمعر) مطلعها هكذا :

(هتفوا لما اجتازت الباب حتى
خلتم جيش قافلا بالنصر)

فهل لصاحب امضائها سي (م ٠ ا) ان يفيدنا ما هو البحر وكيف الاعراب ؟ لقد حرنا في الامر ولم نهتد . . !

مادة مغشوشة !

نشرت الجريدة المقلوبة اعلاه رسالة جاءتها من مراسلها في صفاقس فتعجبنا او رودها وادراجها ورواجها قبل ان تنتبه مصلحة قمع الغش لذلك !

سؤال وجواب

بعث بعضهم بسالنا بماذا عومل البوليس الذي ضرب صانع العطار في الحلفاوين ؟ فنجيب السائل بان ذلك العون قد عوقب بالاستمرار على مباشرة وظيفه !

شكر

نزل مطر نافع في ايام مختلفة من هذا الاسبوع فحق على العموم ان يشكروا رئيس الحجرة التجارية التونسية !

الى بيت الله الحرام

يبحر يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة الجاري الفوج الاخير من حجاج تونس هذا العام . وسيكون في مقدمتهم الفاضل الزكي الابر السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور موفدا من لدن الجناب العالي اطال الله بقاءه حيث عهد اليه صاحب التاج المفدى بابلاغ اموال الحرمين الشريفين المعبر عنها (بالصرة) وقد عقد مولانا المعظم موكبا بهيجا حضره كبار رجال القصر والمعية . وفي اثنائه تناول الشيخ عبد الرحمان بن زاكور من الراحة الكريمة تحويلا بمبلغ الامانة وهو خمسون الف فرنك . ثم تحويلا ثانيا بعشرة آلاف فرنك درج ولي النعم على اضافة مثلها في كل عام من ماله الخاص الى (الصرة) المرسلة من تونس واصطفى لابلاغ الامانة رسولا مخلصا امينا . بلغ الله جلالة الملك امانيه واثابه الثواب الاوفى . واعاد رسوله سالما غانما وجعل حجه مبرورا وسعيه مشكورا

معذرة يا سادة

يتمادى (بعض) مشتركي الصحف على التسويف والماطلة في تسديد حقوق الجرائد التي يعلم الله ماذا يكابد اصحابها دون ابرازها . ولقد مسنا الضر من جراء تلك المعاملة في مثل هذه الظروف العسيرة فبينما ترتفع الاجور ويتدرج سعر الورق في ارتفاعه نرى اولئك اللادين لا يابهون بجهودنا المتواصلة ولا يعنون بالاجابة عن خطاباتنا اليوم . في حين ان معلوم الاشتراك لا يجحف باي كان وما هو الا حق لا يختلف عن غيره من نفقات الانسان . فرجاؤنا بعد هذه الكلمة الوجيزة ان يهب المتاخرون الى تسديد ما لنا عليهم و يفهموا اننا في ظروف لا تدع مجالا لانظار ولا لامهال .

تعزية

يعزي النديم حضرة امير الامراء الفاضل الاعز السيد محمد قاسم رئيس القسم الاول في فقد ابنه المأسوف عليه من الكافة . ويسأل الله ان يعوضه وذويه جميل الصبر وان يمكن الفقيد فراديس جنانه

يا نصيب الطفولة

تذكروا ان هناك اطفالا صغارا ليس لديهم لبن ولا كساء ولا ماجا ينتظرهم الموت العاجل .

مدوا لهم يد الاعانة معنا

فرقة الانسة بيا عز الدين

تعود الى تونس

قدم تونس اخيرا عائدا من الديار المغربية حضرة الاستاذ عبد العزيز افندي محجوب منظم رحلات وحفلات فرقة الانسة بيا عز الدين المصرية فزارنا واشعرنا بان الفرقة قد انهت رحلتها المغربية وهي الان بالقطر الجزائري في طريقها الى تونس لتقيم هنا ثلاث حفلات كان في العزم ان تقام اولاها يوم ٣١ جانفي الجاري غير انه لما اطلع على ان جمعية الاتحاد التمثيلي ستمثل رواية القبلة القاتلة في نفس ذلك التاريخ قرر ان تكون حفلات الانسة بيا في ايام (٢ - ٣ - ٤) من فيفري المقبل . والنديم يبدي سروره بعودة الضيوف ويؤمل لهم الاقبال ودوام النجاح

منتخبات

رسالتان تاريخيتان

كتب الملك ريكاردوس قلب الاسد قائد جموع الصليبيين في سنة (١١٩١) الى السلطان صلاح الدين الايوبي قائد القوات العربية الرسالة التالية :

« من ريكاردوس قلب الاسد الانكليزي الى ملك العرب صلاح الدين . ايها المولى . حامل خطابي جندي من جنودي البواسل وهو بطل لاقى ابطالك في الميادين وابلى مثلهم في القتال البلاء الحسن . وقعت اخته اسيرة فساقها رجالك الى قصرك . وكانت تدعى ماري فاطلقتم عليها اسم ثريا . ولملك الانكليز رجاء يفضي به الى ملك العرب : اما ان تعيد الى الاخ اخته . واما ان تحتفظ به اسيرا معها . لا تفرق بين من جمعهما الله ولا تحكم على عصفور بان يعيش بعيدا عن عشه . اني بانتظار قرارك . واذكرك بقول اماكم عمر بن خطاب . وقد تلقنته من صديقي الامير حارث اللبناني . متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » ؟ فاجابه السلطان صلاح الدين بالجواب التالي :

« من ملك العرب صلاح الدين الى ملك الانكليز ريكاردوس . ايها المولى . صافحت الجندي الباسل الذي بعثت به رسولا الي . فليحمل اليك المصافحة ممن عرف قدرك في الميادين . لن احتفظ بالاخ اسيرا مع اخته لاننا لا نسترق في بيوتنا الا اسلاب المعارك . لقد اعدنا للاخ اخته . واذا ما نزل صلاح الدين على قول عمر بن الخطاب فانما فعل ذلك لكي ينزل ريكاردوس على قول عيسى : اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . فرد ايها المولى الارض التي اغتصبتها الى اصحابها »

(العرائس)

ايمان ضعيف . . !

دعا احد الوعاظ الزنوج اهل قريته الى حفلة صلاة خاصة لاستجلاب المطر . ولما صعد المنبر نظر الى الحضور وقال : - حقيقة ان ايمانكم ضعيف . كلكم تأتون لتصلوا وتطلبوا من الله المطر ولم ار واحدا منكم احضر معه مظلة !

(الاثنين)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٣ - تونس